Issue 5933 Thursday 11/1/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5933 الخميس 23 من ربيع الآخر1439 هـ 11 من كانون الثاني (يناير) 2018م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20. UK

المخترعون يعملون داخل تصميمات وهياكل

مكاتب العمل تحتاج إلى وسائل ترفيهية لتحفيز الإبداع

لندن - جوناثان غلانسي

قال برنارد شو ذات مرة: "لا نتوقف عن اللعب لأننا نكبر؛ لكننا نكبر لأننا نتوقف عن اللعب". وربما قال بنيامين فرانكلين الشيء ذاته أيضا. وفي الواقع، عبر عدد لا يحصى من الناس عن نفس الشعور على مدى أجيال. في الآونة الأخيرة، تأخذ بعض الشركات تلك الفكرة إلى أقصى حدودها. ففي عالم تصاميم المكاتب الحديثة، أو على الأقل في تلك الشركات العاملة في مجال التكنولوجيا والإبداع، وكثير من الشركات الناشئة، وشركات التكنولوجيا والإعلان، يبدو أن هذه الفكرة ترسخت في ثقافة تلك الشركات، وتم التعبير عنها من خلال التصاميم الداخلية الفريدة، والأثاث المضحك. لكن هل هناك أي فائدة لذلك؟

يمكنك قراءة: إيجابيات وسلبيات العمل في مكاتب في الهواء الطلق

أحد التصاميم الشائعة لأثاث المكتب الحديث هو الطاولة المتأرجحة التي صممتها شركة "دوفي" في فرعها في لندن. وحسب ما ورد في كتيب تلك الشركة على الإنترنت، فإن ذلك التصميم يجلب الملعب إلى مقر مجلس الإدارة، كما كان يقول شو وفرانكلين.

وتعتبر "دوفي" واحدة فقط من عدد متزايد من شركات التصميم حول العالم التي تساهم في إعادة تشكيل المكاتب لتشبه روضات الأطفال الإبداعية. وإذا كانت هذه حركة ناشئة في التصميم، فقد بدأت وازدهرت في كاليفورنيا وواشنطن، حيث أصبحت أجهزة الحوسبة، والزي غير الرسمي في مكتب العمل، وأجواء المشاعر الطفولية، دلالة على الابتكار داخل الشركات.

لكن هل المكاتب التي توفر وسائل المرح بشكل نابع من الوعي التام بأهميتها تجعل الموظفين مبدعين حقا؟ يقترح كتاب "تحدي الإبداع" للمصمم تانر كريستنسن أن "تتصرف وكأنك في الثالثة من العمر مرة أخرى!" في العمل، لأن الأطفال الصغار يميلون إلى أن يكون لديهم خيال جامح. ومع ذلك، فإن مثل هذا الإبداع هو من سمات الطفولة الحرة والمستقلة.

وقد صممت المكاتب التي تشبه "رياض أطفال" في شركات التكنولوجيا هذه الأيام لتجعل العاملين فيها يشعرون بالإبداع في أماكن عملهم. إذ يمكن للفريق المبدع حقا أن يعمل في سقيفة، أو مرآب، دون وجود ألعاب أو رسومات صارخة.

وبالطبع، فإن مرائب السيارات هي الأمكنة التي بدأت فيها التكنولوجيا الرقمية. أما المكاتب التي تشبه رياض الأطفال فقد يكون لها علاقة أكبر بالسيطرة على القوة العاملة وإبقائها في المكتب لساعات طويلة، بدلا من السماح لها بأن تكون حرة.

رسومات كبيرة

ورغم أننا قد نمل من هذه المكاتب، إلا أن المقصود منها أن تكون شبابية، وأنيقة وتحفيزية، وممتعة أيضا. لكن مع الألوان المشابهة لألوان "رياض الأطفال"، والرسومات الكبيرة، وأكواخ الشاطئ، والأراجيح، وأكياس الملاكمة، و"الخيم مخروطية الشكل"، وأصص النباتات، والشعارات على الجدران التي تفاخر بالقول "الوعي يحدث هنا"، والزلاجات، فإنه بالكاد يمكن لشركات التكنولوجيا في كاليفورنيا أن تقارن نفسها بما تفعله مثلا شركة "إنفنشن لاند" (أرض الاختراعات) في مدينة بيتسبرغ.

ففي المكاتب الجديدة في شركة "إنفنشن لاند" التي دشنها مؤسسها جورج م ديفيدسون عام 2006يعمل المخترعون داخل تصميمات وهياكل مختلفة، مثل روبوت عملاق، أو سفينة قراصنة، بينما يشرف ديفيدسون على المشهد من مقره داخل أغصان الأشجار.

من الناحية التجارية، تعتبر هذه الشركات ناجحة، لذلك ربما لا يوجد شك بشأن فكرة أن المكاتب التي تعيد الموظفين إلى طفولتهم تعد أماكن جيدة للأعمال التجارية.

لكن المكتب الذي يشبه روضة الأطفال ليس للجميع. إذ يفضل بعض الموظفين التفكير بشكل خلاق في محيط عمل للبالغين. لذا، فماذا لو كنت من النوع الذي يتجنب طغيان مكان العمل المرح قسريا، كذلك الذي يذكرنا بالمخيمات الصيفية الأميركية وحفلات الأطفال؟ أو إذا كنت شخصا يحب الهدوء والبريق المغري للمكاتب الحديثة التي صورت في المسلسل التلفزيوني الأميركي Mad Menفي منتصف القرن الماضي.

سيكون تمرينا رائعا لو قدمنا لفريق مبدع اسميا مساحة في مكتب تقليدي لمدة ثلاثة أشهر تليها ثلاثة أشهر في مساحة عمل مقامة على غرار روضة الأطفال. هل سيكون الفريق أكثر إبداعا مع الأشياء الممتعة للنظر والألعاب المتوفرة؟

في حين أنه من الخطأ الحكم مسبقا على النتيجة، فإن التاريخ يشير إلى أن الإبداع يزدهر كلما وحيثما ألهم الناس بعضهم البعض، وبغض النظر عما يحيط بهم، بينما بعض أعظم الاختراعات والأعمال الفنية أنجزها أناس كانوا مكتفين بالعمل وحدهم في أماكن مثل مرآب، أو سقيفة الحديقة.

وبعبارة أخرى، يمكن للمبدعين أن يعملوا، وقد عملوا، على أفضل وجه داخل التصاميم المعمارية الواسعة، والخالية من الزخارف. ولعل المكاتب التي تشبه روضة الأطفال تعبر أكثر عن أولئك الذين يطلبون إنشاءها أكثر مما تعبر عن طبيعة الإبداع في حد ذاته.

ولحسن الحظ، كانت هناك دائما مساحات عمل بديلة، وفي الوقت ذاته مصممة بوعي تام بشكل يفضي إلى الإبداع.

انظر، على سبيل المثال، إلى المكتب الرئيسي لشركة فوستر وشركاه، والذي يطل على نهر التايمز في منطقة باترسي جنوب غربي لندن. إن ذلك المكتب الذي افتتح عام 1990يستحضر نفس النوع من الإبداع الهادف لمكاتب الرسم الكبرى لهندسة السكك الحديدية والفضاء التي شكلت القاطرات والطائرات الجميلة والناجحة.

لقد نمت شركة نورمان فوستر من خلال الصناعة والإبداع لتصبح الرائدة في الممارسة المعمارية في بريطانيا. ولم يكن المهندسون المعماريون الذين وظفهم فوستر، وغالبيتهم شباب من جميع أنحاء العالم، بحاجة إلى الزلاجات، أو الآرائك المريحة، أو الألعاب، للتفكير والتصرف بشكل خلاق.

ومن الجدير بالذكر أن فوستر وشركاه، بالتعاون مع فريق تصميم أبل بقيادة جوني آيف، صمموا المبنى الذي يعرف باسم "كامبس 2"لشركة أبل، وهو عبارة عن حلقة دائرية من مكاتب التكنولوجيا الرائعة لعدد من الموظفين يبلغ 13ألف موظف، في كوبرتينو بولاية كاليفولرنيا، والمقرر افتتاحه هذا الخريف.

وسيكون مبنى شركة أبل الجديد، مع كل التفاصيل واللمسات التي خصصت له، حلم من يسعون إلى الكمال. فلا أسلاك متدلية هنا أو هناك، ولا أحواض ساخنة للاستحمام، ولا زلاجات للعب الموظفين. فهو مبنى شيد بشكل سلس على شكل جسد طائرة، مع تصميم داخلي يعكس المظهر الجمالي لأجهزة آيماك وآيفون.

جو طفولي

وعلى الرغم من ذلك، فهناك مجال للفن الإبداعي في المكاتب التي لا تتمتع بالهدوء بشكل كامل، ولا بجو طفولي. انظر مثلا إلى "القديس جيروم في مكتبه" 1470وهي لوحة للفنان أنطونيلو دا ميسينا، من فناني أوائل عصر النهضة الإيطالية.

وقد أعاد المعماري الكاتالوني، ريكاردو بوفيل، خلق إحساس بمكان العمل الذي ظهر في لوحة القديس جيروم، وذلك في مكاتب شركته الإسبانية للهندسة المعمارية "آر بي تي إيه". وتعد مكاتب الشركة، التي صممت وبنيت في سبعينيات القرن الماضي من الصوامع الخرسانية المهجورة على تخوم برشلونة، أماكن خيالية خاصة بالمبدعين، دون أن يكون فيها أي ملامح للهو، أو وسائل الترفيه.

قبل الحرب العالمية الثانية بقليل، شكل المهندس الأميركي الكبير فرانك لويد رايت مقرا ثوريا لشركة جونسون واكس في راسين بولاية وسكونسن. وكانت "الغرفة الكبيرة" في وسط تلك العجيبة المعمارية على طراز غابة واسعة، ذات أعمدة على شكل أشجار النخيل المحبوك على مستوى السقف.

وكانت النتيجة عبارة عن مكتب مضاء بإنارة خافتة بأسلوب خيالي جدا، ومناسب للبالغين. وفي حين قد يبدو المقر خياليا للوهلة الأولى، فإن مساحة العمل تلك هادئة ومريحة للعمل، ويزدهر الإبداع في الهدوء بقدر ازدهاره في أجواء الضحك والموسيقى واللعب.

الذكاء الاصطناعي يمكنه خداع الكابتشا للتحقّق الإلكتروني

لندن - ماري آن روسون

طور علماء كمبيوتر تقنية للذكاء الصناعي يمكنها التفوق على نظام التحقق الأمني على المواقع الإلكترونية "كابتشا".

ويطلب هذا النظام من المستخدمين إثبات أنهم بشر من خلال أسئلة للتحقق من مجموعات من الحروف والأرقام يصعب على الأجهزة الإجابة عليها.

وطور الباحثون أحد الخوارزميات يمكنها محاكاة طريقة تعامل العقل البشري مع الأدلة المرئية للتحقق من الصور.

ويمكن للشبكة العصبية الحاسوبية التعرف على الحروف والأرقام من خلال أشكالها.

ونُشر البحث في دورية "ساينس" العلمية، وأجرته شركة "فيكاريوس" وهي شركة للذكاء الاصطناعي يمولها جيف بيزوس مؤسس شركة أمازون للتجارة الإلكترونية ومارك زوكربيرغ رئيس شركة فيسبوك التي تُشرف على الموقع الاجتماعي.

نظام تحقيق

كابتشا هو نظام للتحقق الإلكتروني جرى تطويره في أواخر التسعينيات من القرن الماضي لمنع الأشخاص من استخدام ما تُعرف بـ"روبوت الانترنت"، وهي برامج تؤدي مهاما تلقائية بسيطة ومركبة بشكل متكرر على الانترنت بهدف إنشاء حسابات مزيفة على المواقع.

وفي حال الدخول إلى أحد المواقع، يجب على المستخدمين أن يثبتوا أنهم بشر من خلال حل ألغاز بصرية تتطلب التعرف على حروف وأرقام ورموز وأشياء جرى تغيير شكلها أو حولت لرسوم متحركة بطريقة مُعينة.

ويجد الكمبيوتر عادة مصاعب في تجاوز هذه الاختبارات، وتؤكد شركة غوغل، عملاق التكنولوجيا الأمريكي، أن اختبارها الجديد للتحقيق معقد للغاية لدرجة أن حتى البشر يمكنهم حلها فقط بنسبة 87 بالمئة في أغلب الأحيان.

لكن الباحثين من شركة "فيكاريوس" قالوا إن الخوارزمية التي طوروها يمكنها بشكل دقيق اختيار الأحرف والأرقام المحرفة من بين الصور.

الشبكات العصبية الاصطناعية

الشبكات العصبية الاصطناعية هي من أهم مجالات هندسة التحكم و الذكاء الاصطناعي، ولكي يتمكن العلماء من مساعدة الكمبيوتر على التعرف على الصور فإنهم يستخدمون الشبكات العصبية، وهي عبارة عن شبكات كبيرة من الحواسيب مُدربة لحل المشاكل المُعقدة.

وتحتوي الشبكة العصبية على مئات المستويات أو الطبقات على غرار المخ البشري، وكل مستوى من هذه المستويات يفحص جزءا مختلفا من المشكلة، وفي نهاية المطاف فإن الإجابة التي تصدر من جميع هذه المستويات تُجمع معا لإنتاج إجابة واحدة نهائية.

لكن يجب تدريب الشبكات العصبية بشكل مُكثف باستخدام آلاف الصور التي جرى إعادة تمييزها من جانب البشر، وهو ما يجعل هذا الأمر مهمة صعبة للغاية.

وطور الفريق من "فيكاريوس" برنامج يحاكي العمليات الفعلية التي تحدث في العقل البشري، وفي الوقت نفسه تتطلب جهدا حاسوبيا أقل من الشبكة العصبية. وعمل الفريق على تطوير خوارزميات لهذه البرمجية تهدف إلى تحديد هوية الأشياء من خلال تحليل البيكسل الخاص بالصورة لمعرفة إذا كانت تطابق الرسم الموجود للصورة.

هجمات كابتشا

وأعلنت "فيكاريوس" في عام 2013 أنها تمكنت من اختراق اختبارات الكابتشا التي تعتمد على كتابة النصوص والتي كانت تستخدمها شركات غوغل وياهو وباي بال للدفع الإلكتروني وموقع كابتشا دوت كوم بدقة بلغت 90في المئة.

ومنذ ذلك الحين، طور مصممو كابتشا اختبارات يتسم التغلب عليها واختراقها بصعوبة أكبر، لكن الباحثين قالوا في بحثهم الجديد إن البرنامج الذي طوروه بإمكانه الآن تجاوز اختبار الكابتشا لشركة غوغل بنسبة 66.6في المئة في أغلب الأحيان.

وقال سيمون إدواردز، مهندس الأمن الإلكتروني لشركة "تريند مايكرو يوروب" لأمن البيانات لبي بي سي: "إننا لم نشهد هجمات على كابتشا حاليا، لكن خلال ثلاثة إلى أربعة أشهر وبغض النظر عن الأشياء التي طورها الباحثون، فإنها (هذه الهجمات) ستُصبح شيئا مُعتادا، ولذا فإن أيام (نظام التحقق) كابتشا أصبحت معدودة." وأوضح أن "الأمر الطبيعي للغاية لتحليل البيانات الكبيرة وتعلم الآلات هو أنه إذا منحتها بيانات كافية للاستفادة منها، فإنها ستتعامل بنجاح مع معظم الأشياء (مشاكل اختبارات أمن المواقع مثل كابتشا) في نهاية المطاف".

وأشار إدواردز إلى أنه في غضون شهرين من اكتشاف ثغرات أمنية إلكترونية، سيبدأ القراصنة، في الغالب، في مهاجمة كل خادم حاسوبي متاح علنا يمكنهم العثور عليه، ولذا فإن اختبارات الكابتشا للمواقع الإلكترونية ستكون تحت الحصار قريبا".

الذكاء الصناعي في الحواسيب الجديدة

الشيوخ يدّخرون أموالهم من أجل المستقبل

كيف ينفق الشباب من أبناء جيل الألفية نقودهم؟

لندن - تيفاني وين

يُدان أبناء جيل الألفية بشدة عندما يتعلق الأمر بالمسؤولية. فعلى ما يبدو، يميل هؤلاء إلى تغيير وظائفهم بشكل متكرر، وربما يؤجلون فكرة الزواج كثيرا، وينشغلون أكثر بإنفاق نقودهم لشراء بعض المأكولات والمشروبات، بدلاً من التوفير لشراء منزل، أو الإدخار لأجل طويل.

وقد تبيّن من إحصاء حديث شمل 1,037أمريكيا، أن أقل من ثلث أبناء جيل الألفية يشتركون في صناديق التقاعد، في حين كشف بحث آخر أجرته مؤسسة "ميريل أيدج"، إنهم يدخرون، لكنهم لا يدخرون للاشتراك في صناديق التقاعد.

وبالتالي، فهل يعد أبناء جيل الألفية حقاً أقل مهارة فيما يتعلق بتدبير أمورهم المالية مقارنة بالأجيال السابقة؟

ربما ليس الأمر كذلك. إذ يتخلى الناس، عقداً تلو الآخر، عن فكرة التخطيط لفترة شيخوختهم. وليس هذا أمرا جديداً البتة. فعلى سبيل المثال، توصل بحث أجري عام 1998 إلى إن الأصغر سناً من أبناء ما يعرف بجيل "طفرة المواليد" كانوا يدّخرون أقل للرواتب التقاعدية من أبناء نفس الجيل الأكبر سناً.

مختبر ابحاث

يقول دوغلاس هيرشي، مدير مختبر أبحاث التخطيط للتقاعد بجامعة أوكلاهوما الحكومية، إن الأمر يتعلق بالشباب أكثر من تعلقه عموماً بأبناء جيل الألفية.

ويضيف: "لا أعتقد أن هناك فرقا كبيرا في تفكير أبناء جيل الألفية في أهمية التقاعد، أو سلوكهم تجاهه، مقارنة مثلا بأبناء جيل 'طفرة المواليد' عندما كانوا في العشرينيات من أعمارهم."

والأهم من ذلك، كما يقول، هو وجود خصال نفسية محددة تؤثر في كيفية إدخارنا للمال، مهما كان عمرنا. ويشير هيرشي إلى وجود عامل واحد يحدد ذلك، وهو "الإنطباع عن المستقبل".

ويضيف قائلا: "يتأمل البعض المستقبل على أنه وحدات من 5 أو 10أو 20سنة، في حين يركز آخرون على الحاضر أكثر. إنها من الخصال الشخصية المستقرّة جداً."

ويضيف أن تصرف أبناء جيل الألفية وفق ما يمليه ضميرهم، وتركيزهم على تفاصيل الأمور هي خصال أخرى جيدة تنبيء بما إذا كانوا يخططون ويدّخرون لتقاعدهم.

وبالرغم مما ذُكر، فإنه يشير إلى مخاوف مالية أكثر آنية بالنسبة للجيل الحالي، مثل ارتفاع أسعار البيوت ونفقات الدراسة.

تعمل سوفيا بيرا البالغة 33 عاماً، في إعداد الخطط المالية للأفراد وتقيم في أوستن بولاية تكساس الأمريكية، وهي أيضا مؤسسة شركة "جين ي. بلانينغ"، التي تعمل في الغالب مع من يقلّون عن عمر 36عاماً.

وتوصلت بيرا إلى إن أبناء جيل الألفية يقلقون بخصوص الكفاح بشدة من أجل دفع ديون قروض الدراسة أكثر من قلقهم بالإدّخار للتقاعد.

وتقول بيرا: "إذا ما ذهبوا للجامعة لدراسة الطب أو المحاماة، فيقولون إنهم يعرفون بأنه ينبغي عليهم الإدخار للتقاعد لكنهم في الحقيقة يريدون إيجاد وسيلة للتعامل مع القروض الدراسية أولاً."

وتتابع: " بالنسبة لأبناء جيل الألفية، يشبه التخلص من القروض تقريباً الحلم الأمريكي الجديد، ويشغلهم ذلك أكثر من تملّك بيت، ويسبب لهم توتراً عصبياً أكبر."

وتضيف أن الزبائن غالباً ما يقررون تسديد القروض قبل أية أولويات أخرى، حتى عندما يكون معقولاً أكثر من الناحية المالية تأجيل ذلك.

تحديات مختلفة

ويمكن تفسير التقارير الأخيرة التي تفيد بأن أبناء جيل الألفية لا يدّخرون بما يكفي للتقاعد، من خلال النهج الذي يتبعونه في هذه الأيام.

ويمكن للتعميم أن يسبب إشكاليات، إذ يمكننا أن نجد أنظمة تقاعد وطنية متفاوتة في البلدان المختلفة. وفي البعض منها نُظم تقاعد إلزامية يُجبر فيها العاملون على دفع مبلغ لحساب التقاعد، كما في أستراليا وسويسرا.

وفي بلدان أخرى، مثل الولايات المتحدة الأمريكية، هناك نُظم حكومية لدفع المستحقات أولاً بأول، مثل نظام التأمين الاجتماعي الهادف إلى إبعاد المتقاعدين عن حالة الفقر، الذي تدعمه حسابات التقاعد الفردية من مساهمات أرباب العمل.

لكن ما هو صحيح أيضاً هو أن نُظم التقاعد قديمة وتعود لعقود من الزمن، كما إن الضمانات في أوقات الشدائد، مثل التأمين الاجتماعي، تواجه ضغطاً أكثر من أي وقت مضى.

إن إحدى التحولات الكبيرة التي حصلت في العقود القليلة المنصرمة هي انتقال مسؤولية الإدخار للتقاعد بعيداً عن الشركة التي يعمل بها الموظف لتقع على عاتق الفرد نفسه، حسبما يقول فيليب ديفز، الأستاذ في مجال المصارف والمالية بجامعة برونيل بلندن، وزميل المعهد الوطني للبحوث الاقتصادية والاجتماعية.

ويقول ديفز: "التحولات الكبيرة التي طرأت على المناهج المولة هي تحولها من فوائد محددة إلى مساهمات محددة"، حسبما يقول. "إننا ننتقل من نوع من التمويل المالي الذي يضمن دخلاً معيناً من سن التقاعد وحتى الوفاة، إلى نوع آخر تساهم أنت بالإدخار فيه، ويكون الدفع فيه إليك وفقا للسوق".

امر جديد

ويقول هيرشي: "إنه لأمر جديد نسبياً أن يُطلب من الناس ترتيب مستقبلهم في بيئة معقدة من التخطيط المالي، بدلاً من إتاحة المجال للشركة التي عملوا بها أن تهتم بهذه الأمور نيابة عنهم. فالموظف هو الذي يتولى زمام القيادة الآن، وعليه اتخاذ قرارات مهمة".

وبإعادة العبء على العاملين ليثقفوا أنفسهم بهذه الأمور، فإنه ليس من الصعب رؤية بعض الشباب وهم يفضلون تجنبها كلية. ليس الجميع على أية حال. فهذا أنخل فيرنانديز أموريس، البالغ من العمر 30 سنة، وكان استشاريا سابقا من مدريد، يقول إن أغلب الذين يعرفهم يخططون للاعتماد على النظام التقاعدي الحكومي في أسبانيا.

ويضيف: "بالرغم من هذا، فإن أسبانيا ليست بأفضل حال. إذ تتغير التركيبة السكانية كثيراً، وسواء سيظل هذا الصندوق التقاعدي قائماً لأمد طويل أم لا، فإنه أمر مرهون بالمستقبل."

وكانت الأزمة الاقتصادية التي استمرت لعقد من الزمن جعلته يتعلم كيف يدّخر المال لسنين تقاعده، وقرر في النهاية شراء عقار للاستثمار في مدريد قبل عامين، عندما كانت الأسعار بأدنى مستوى تاريخي لها.

ويقول أموريس: "لا أتأمل نفسي وأنا أعيش هناك مع عائلتي. لكنه استثمار رائع لشخص شاب، أو في المستقبل، لربما يساهم الدخل الآتي منه في دعم الراتب التقاعدي."

ولعل أبناء جيل الألفية، الذين عاش الكثيرون منهم خلال فترة الأزمة المالية العالمية، وظلوا بعيداً عن الاستثمار في الأسهم، هم أكثر ثقة في الاستثمار في العقارات كمصدر دخل تقاعدي.

اسعار العقارات

تقول بيرا إن عدداً متزايداً من زبائنها، وخاصة ممن يعيشون في المدن ذات الارتفاع الجنوني في أسعار العقارات، يسألون عن الاستثمار في العقارات.

وتقول: "بدلا من شراء منزل لهم، يختارون الادخار للاستثمار في عقار بمكان آخر، والحصول على قيمة الإيجار كدخل لهم."

تنوي نيكول وونغ، الطبيبة البيطرية البالغة 28عاماً من هونغ كونغ، أن تستفيد من قيمة الإيجار كدخل عند التقاعد. وهي تعيش حالياً في بريزبان بأستراليا، وتقول إنها قد حسبت مقدار المال الذي ستحتاجه للتقاعد، وإن الأولوية بالنسبة لها هو شراء منزل. وتضيف: "كما أنوي تملك عقار آخر كاستثمار، وأسهم تدعم راتبي التقاعدي."

وتقول إن العديد من أصدقائها في هونغ كونغ يخططون للانتقال للعيش في مكان آخر ذي تكاليف عيش أقل عندما يتقاعدون. ولا يزال هناك آخرون ممن يعتقدون أنهم لن يكونوا بحاجة لأن يتقاعدوا أبداً. فقد أشار استطلاع واحد على الأقل إلى أن 30في المئة من الشباب المشاركين فيه (وتتراوح أعمارهم بين 24-18 سنة) لا ينوون التقاعد مطلقاً.

لذا، فمن يدري، ربما ينتهي الأمر بأبناء جيل الألفية، الذين غيّروا مجالات لا تعد ولا تحصى، أن يعيدوا صياغة مفهوم التقاعد أيضاً.كيف ينفق الشباب من أبناء جيل الألفية أموالهم؟